

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَيَكَى عَلَيْهِ وَقِيلَ: وَآمَرَ
يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْيَاءَ أَنْ يَحْتَطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطُوا الْأَطْيَاءَ
إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَمِلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ
الْمُحْتَطِينَ. وَيَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٣ وَبَعْدَ مَا
مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِنَيْتٍ فِرْعَوْنَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ
وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ
قَائِلِينَ، ٤ أَبِي اسْتَخْلَفَنِي قَائِلًا، هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِ
الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنَنِي.
قَالَ لَنْ أَصْعَدُ لَأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ. ٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَصْعَدُ
وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَخْلَفَكَ. ٦ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ،
وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُبُوحِ
أَرْضِ مِصْرَ ٧ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَبَيْتُ أَبِيهِ. غَبَرَ
أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَعَتَمَتَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ
جَاسَانَ. ٨ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتٌ وَفُرْسَانٌ. فَكَانَ الْجَيْشُ
كَثِيرًا جَدًّا. ٩ فَاتَّوَا إِلَى بَيْدَرٍ أَطَادَ الَّذِي فِي غَبْرِ الْأُرْدُنِّ
وَتَاحُوا هُنَاكَ تَوَحًّا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا. وَصَنَعَ لِأَبِيهِ
مَتَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ
الْمَتَاحَةَ فِي بَيْدَرٍ أَطَادَ قَالُوا، هَذِهِ مَتَاحَةُ ثَقِيلَةٍ
لِلْمِصْرِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَتَلُ مِصْرَايِمَ. الَّذِي فِي
غَبْرِ الْأُرْدُنِّ. ١١ وَقَعَلَ لَهُ بُتُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ. ١٢ حَمَلَهُ
بُتُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ
الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكٍ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ
الْجَنِّيِّ أَمَامَ مَمْرًا. ١٣ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ
وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ
أَبَاهُ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا،
لَعَلَّ يُوسُفَ يَصْطَلِحُنَا وَيَرْزُقُ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي
صَنَعْنَا بِهِ. ١٥ فَاقْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ، أُبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ
مَوْتِهِ قَائِلًا، هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ، آه. أَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ
إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. قَالَ لَنْ أَصْفَحَ
عَنْ ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِي أَبِيكَ. فَتَكَى يُوسُفُ جِئْنَ
كُلُّمُوهُ. ١٦ وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا، هَا نَحْنُ
عَبِيدُكَ. ١٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ، لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ
اللَّهِ. ١٨ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا،
لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُخَيِّرَ سَعْبًا كَثِيرًا. ١٩ قَالَ لَنْ لَا
تَخَافُوا. أَنَا أَغُولُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. فَعَزَّاهُمْ وَطَلَبَ
قُلُوبَهُمْ. ٢٠ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ. وَغَاشَ
يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٢١ وَرَأَى يُوسُفَ لِأَقْرَابِهِ أَوْلَادَ
الْجِيلِ الثَّالِثِ، وَأَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ مَتْسَى أَيْضًا وَلِدُوا عَلَى

رُكِبَتِي يُوسُفَ. ²⁴ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ
 اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُضَعِدْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي خَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَاسْتَخْلَفَ
 يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَتَضَعُونَ
 عِظَامِي مِنْ هُنَا. ²⁶ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ
 سِنِينَ، فَحَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

رُكِبَتِي يُوسُفَ. ²⁴ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ
 اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُضَعِدْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي خَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَاسْتَخْلَفَ
 يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَتَضَعُونَ
 عِظَامِي مِنْ هُنَا. ²⁶ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ
 سِنِينَ، فَحَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.